

Distr.: General
8 December 2014
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني
لحقوقه غير القابلة للتصرف

محضر موجز للجلسة ٣٦٦

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الأربعاء ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤، الساعة ١٥/٠٠

الرئيس: السيد سيك (السنغال)

المحتويات

اعتماد جدول الأعمال

آخر التطورات منذ اجتماع اللجنة السابق

الحالة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية، والتطورات في العملية
السياسية

النظر في مشاريع القرارات المتعلقة بقضية فلسطين

اجتماع الأمم المتحدة الدولي للبرلمانيين لدعم السلام الإسرائيلي الفلسطيني، مقر الأمم
المتحدة، نيويورك، ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤

المؤتمر الدولي للحكومات المحلية ومنظمات المجتمع المدني لدعم حقوق الشعب الفلسطيني،
إشبيلية، من ١ إلى ٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤

مسائل أخرى

هذا المحضر قابل للتصويب. وينبغي تقديم التصويبات في مذكرة بإحدى لغات العمل وإدراجها أيضا
في نسخة من المحضر ثم إرسالها في أقرب وقت ممكن إلى: Chief of the Documents Control Unit
(srcorrections@un.org).

وسيعاد إصدار المحاضر المصوّبة إلكترونيا في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org/>).



الرجاء إعادة استعمال الورق

14-65133X (A)



افتتحت الجلسة الساعة ١٥/١٥.

اعتماد جدول الأعمال

١ - اعتمد جدول الأعمال.

آخر التطورات منذ اجتماع اللجنة السابق

٢ - الرئيس: قال إن اللجنة تدين بشدة جميع أعمال العنف ضد المدنيين، فلسطينيين كانوا أو إسرائيليين، وضد الأماكن الدينية في القدس والضفة الغربية. ومن دواعي القلق البالغ العنف الأخير في القدس، الذي ينذر بالتحول إلى حرب دينية تتصل بالعنف العرقي والديني في أماكن أخرى من الشرق الأوسط.

٣ - وقد رتبت اللجنة، منذ اجتماعها السابق، محاضرة لعالم اللغويات والفيلسوف والمؤلف نوحام تشومسكي عن فرص التوصل إلى تسوية للصراع الإسرائيلي الفلسطيني في ٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤.

٤ - وفي ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤، أجرى مجلس الأمن مناقشة عن الحالة في الشرق الأوسط، بما في ذلك القضية الفلسطينية.

٥ - وفي ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤، عقد مجلس الأمن جلسة طارئة بشأن الحالة في الشرق الأوسط، بما في ذلك القضية الفلسطينية.

٦ - وفي ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤، التقى الرئيس بالسيد ماكاريث وبييسونو، مقرر الأمم المتحدة الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧، لإجراء مناقشة مفصلة لإحاطته إلى الجمعية العامة. واجتمع السيد وبييسونو أيضا بموظفي شعبة حقوق الفلسطينيين.

٧ - وفي ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤، أصدر مكتب اللجنة بيانا أعرب فيه عن انزعاجه من التطورات الأخيرة والتوترات المتزايدة في مدينة القدس الشرقية المحتلة.

٨ - وفي ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤ نظمت اللجنة، بالتعاون مع البعثة المراقبة الدائمة لدولة فلسطين، عرضا للأزياء ضم أعمال المصمم الفلسطيني جمال طصلق، كجزء من السنة الدولية للتضامن مع الشعب الفلسطيني.

الحالة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية، والتطورات في العملية السياسية

٩ - السيد منصور (المراقب عن دولة فلسطين): قال إن رئيس دولة فلسطين محمود عباس أدان قتل المواطنين من الجانبين، وبخاصة في دور العبادة. فلا مبرر لإيذاء أناس لمجرد ممارستهم لشعائر دينهم. إن الوضع في القدس متفجر، ولكن الأحداث الأخيرة لا ينبغي النظر إليها بمعزل عن ذلك. فهي متأصلة في محاولات إقحام بُعد ديني في الصراع. إن الاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية، بما في ذلك القدس الشرقية، قد بلغ ذرى جديدة من الوحشية في عدوان الـ ٥١ يوما على قطاع غزة في تموز/يوليه وآب/أغسطس ٢٠١٤. ويدعو المتطرفون في الكنيست الإسرائيلي إلى وجود يهودي دائم في الحرم الشريف وفي المسجد الأقصى. وفي الوقت ذاته يسعى المستوطنون المتطرفون وأعضاء الحكومة الإسرائيلية المتشددون إلى خلق صدام ديني بإضرام النار في الكنائس والمساجد، وبذلك يضغطون إلى أقصى حد على الشعب الفلسطيني، ويسهمون في دورة العنف.

١٠ - إن دولة فلسطين ملتزمة بتهدئة الوضع والحيولة دون أن يتحول إلى صدام ديني. وقد قبلت الدعوة إلى ضبط النفس - التي يتعين على جميع الأطراف الاستجابة لها - ولكن الإعلان اليومي عن مستوطنات جديدة لإرضاء المتطرفين يزيد النار اشتعالا. ولذلك يتعين على إسرائيل

مشروع قرار: البرنامج الإعلامي الخاص الذي تضطلع به إدارة شؤون الإعلام في الأمانة العامة بشأن قضية فلسطين

١٣ - الرئيس: قدم مشاريع القرارات الأربعة المطروحة تحت البند ٣٦ من جدول الأعمال، قضية فلسطين، وقال إنها استكملت من مشاريع القرارات التي اعتمدت في الدورة الثامنة والستين، لتعكس التطورات الأخيرة السياسية وغيرها. ووجه انتباه اللجنة إلى بعض الأحكام الجديدة التي تتعلق بجهود وأنشطة اللجنة في الاحتفال بالسنة الدولية للتضامن مع الشعب الفلسطيني، وما طُلب إلى مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية من تقديم تقرير إلى الجمعية العامة عن التكاليف الاقتصادية للاحتلال الإسرائيلي التي يتحملها الشعب الفلسطيني (مشروع القرار المتعلق باللجنة، الفقرتان ٤ مكررا و ٧ مكررا)؛ ومطالبة الأمين العام بمواصلة تزويد شعبة حقوق الفلسطينيين في الأمانة العامة بالموارد اللازمة للاضطلاع ببرنامج عملها (مشروع القرار المتعلق بشعبة حقوق الفلسطينيين، الفقرة ٣)؛ ومطالبة إدارة شؤون الإعلام بمواصلة مبادراتها التي أسهمت بفعالية في إيجاد مناخ دولي يفرض على الحوار ويدعم السلام (مشروع القرار المتعلق بإدارة شؤون الإعلام، الفقرة ٢)؛ والقلق البالغ إزاء الأثر الضار لسياسات الاستيطان الإسرائيلية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية، والحالة الإنسانية والأوضاع الاجتماعية والاقتصادية الكارثية في قطاع غزة نتيجة للتراع في تموز/يوليه وآب/أغسطس ٢٠١٤ (مشروع القرار المتعلق بتسوية قضية فلسطين بالوسائل السلمية، الفقرتان الخامسة عشرة والثامنة والثلاثون من الديباجة).

١٤ - وكانت النصوص الأربعة جميعها موضع مشاورات غير رسمية لوفد فلسطين مع مختلف المجموعات الإقليمية، ووافق عليها المكتب. وقال إنه يعتبر أن اللجنة تود الموافقة على مشاريع القرارات الأربعة.

الكف عن أنشطتها الاستيطانية غير القانونية. وستعاون دولة فلسطين مع مجلس التحقيق التابع لمقر الأمم المتحدة الذي أنشأه الأمين العام للتحقيق في عدد من الحوادث المحددة التي حدثت فيها وفيات أو إصابات في منشآت الأمم المتحدة و/أو ألحقت أضرارا بها. ويتعين التحقيق مع المجرمين على الجانب الإسرائيلي، وألا يكون هناك إفلات من العقاب أو عدم مساءلة.

١١ - وعلى مجلس الأمن استخدام الأدوات المتاحة له ليضمن امتثال إسرائيل لمقتضى الحل القائم على وجود دولتين، وذلك بتحديد إطار زمني لإنهاء الاحتلال. فلا بد من إعطاء الشعب الفلسطيني أملا بأن الاحتلال سينتهي. وسيحال إلى الأمانة العامة بعد قليل مشروع قرار يحدد هذا الإطار الزمني ويناقش في مجلس الأمن. إن مظاهر الدعم من بلدان عديدة، وبخاصة في أوروبا، مشجعة. وعلى إسرائيل أن تبادر برفع الحصار غير القانوني واللاأخلاقي المفروض على ١،٨ من ملايين المدنيين في قطاع غزة. ويتعين بوجه خاص أن يبرهن المجتمع الدولي على أنه يقوم بعمل ملموس للمساعدة في تعمير قطاع غزة الذي يتم ببطء شديد.

١٢ - وقد حظيت الفعاليات التي نظمت في إطار السنة الدولية للتضامن مع الشعب الفلسطيني باهتمام جيد للغاية، وكانت فرصة لعرض مواهب الفنانين وصانعي الأفلام ومصممي الأزياء الفلسطينيين.

النظر في مشاريع القرارات المتعلقة بقضية فلسطين

مشروع قرار: اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف

مشروع قرار: شعبة حقوق الفلسطينيين في الأمانة العامة

مشروع قرار: تسوية قضية فلسطين بالوسائل السلمية

وستشارك اللجنة في رعاية المؤتمر، وفقا لمهمتها في تعزيز التعاون مع المجتمع المدني والمساهمة في السنة الدولية للتضامن مع الشعب الفلسطيني. وقال إنه يعتبر أن اللجنة تود الموافقة على جدول الأعمال المؤقت للمؤتمر.

١٩ - وقد تقرر ذلك.

مسائل أخرى

٢٠ - الرئيس: قال إن اجتماع الأمم المتحدة الدولي للبرلمانيين لدعم السلام الإسرائيلي الفلسطيني سيعقد بالاقتراع مع الزيارة السنوية للبرلمانيين لمقر الأمم المتحدة، وإن الاجتماع الخاص للاحتفال باليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني سيعقد في ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤، وطلب إلى الوفود أن تكون ممثلة على مستوى السفراء. وستوضع رسائل التضامن من رؤساء الدول أو الحكومات في الموقع الشبكي للجنة. وأخيرا فإن اللجنة ستقيم معرضا في ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤ بالتعاون مع البعثة المراقبة الدائمة لدولة فلسطين، وتليه حفلة موسيقية يحييها ثلاثي جبران.

رفعت الجلسة الساعة ١٥/٥٥.

١٥ - وقد تقرر ذلك.

اجتماع الأمم المتحدة الدولي للبرلمانيين لدعم السلام الإسرائيلي الفلسطيني، مقر الأمم المتحدة، نيويورك، ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤ (ورقة العمل رقم ٨)

١٦ - الرئيس: قدم جدول الأعمال المؤقت للاجتماع، وقال إنه دعي إلى الاجتماع البرلمانيون ومنظماتهم الجامعة، والأمين العام وسائر مسؤولي الأمم المتحدة الرفيعة المستوى، والدول الأعضاء في الأمم المتحدة والمراقبون، والمنظمات الحكومية الدولية الأخرى، وكيانات منظومة الأمم المتحدة ذات الصلة، والأكاديميون، وممثلو المجتمع المدني، ووسائل الإعلام. وقال إنه يعتبر أن اللجنة تود الموافقة على جدول الأعمال المؤقت للاجتماع.

١٧ - وقد تقرر ذلك.

المؤتمر الدولي للحكومات المحلية ومنظمات المجتمع المدني لدعم حقوق الشعب الفلسطيني، إشبيلية، من ١ إلى ٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤ (ورقة العمل رقم ٩)

١٨ - الرئيس: قال إن المقصود بالمؤتمر حفز عمل المجتمع المدني والحكومات المحلية على تعزيز المساءلة عن انتهاكات حقوق الإنسان والقانون الدولي فيما يتعلق بفلسطين.